



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن

إعداد

فادي فؤاد محمود القواسمي

معلم الحاسوب / مديرية تربية لواء بني كنانة / وزارة التربية والتعليم / الأردن

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الخامس - جزء ثاني - مايو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة قصدية بلغت (٤٥) معلماً ومعلمة ؛ بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة في الأردن ، أن المتوسطات الحسابية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة تراوحت بين (٣.٥٩٧-٤.٠١٣) ودرجات موافقة مرتفعة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.005$) بين استجابات العينة تبعاً لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي ووجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة) وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث على مراحل وعينات مختلفة. و تطوير منظومة المنصات التعليمية ومواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في طرق تصميم وتفعيل المنصات التعليمية .

الكلمات المفتاحية : معلمي الحاسوب ،لواء بني كنانة ، منصات التعلم عن بعد ، وزارة التربية والتعليم

Abstract

The study aimed at identifying the perceptions of computer teachers in the Bani Kananah brigade towards the distance learning platforms of the Ministry of Education in Jordan. The researcher used the analytical descriptive curriculum. The tool was a questionnaire distributed to an intentional sample of ٤٥ teachers; At the government schools of the Directorate of Education in the Bani Kananah brigade in Jordan, calculative averages of computational averages and standard deviations of the study sample estimates ranged from (٣.٥٩٧-٤.٠١٣) with high approval scores and no statistically significant differences at the indicative level ($٠.٠٥ \geq \alpha$) Between sample responses depending on variables (sex, scientific qualification, differences depending on variable experience) In light of the findings, the researcher recommends that many studies and research be conducted in different phases and samples. Developing the educational platform system, keeping abreast of technological developments and taking advantage of the experiences of Arab and foreign countries in ways of designing and activating educational platforms.

Keywords: Computer Teachers, Bani Kananah Brigade, Distance Learning Platforms, Ministry of Education

المقدمة

يعيش العالم الآن ثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية في شتى المجالات ، فلم تقتصر على مجال دون الآخر بل شملت جميع القطاعات وبالأخص قطاع التعليم ، فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها ، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر ، لذا سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التغير والتطور الحادث والسريع المتلاحق في التقنيات وما صاحبه من انعكاسات على العملية التعليمية التي تتأثر بأي تغير في المجتمع وتؤثر عليه ، وهذا التطور السريع المتلاحق للتكنولوجيا يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعليم ومنها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وفي ظل انتشار الفيروسات المختلفة ومنها فيروس كورونا المستجد الذي شكل جائحة عالمية؛ عانت منها مختلف دول العالم، أصبح من الضروري استخدام التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة، وذلك لاستمرار العملية التعليمية سواء من الطلبة أو المعلمين والمعلمات، إذ أجبرت الجائحة المدارس على الإغلاق، وقد عملت الحكومات على إيجاد حلول للتعليم الرقمي لتوفير مستوى من الاستمرارية في مثل هذه الأزمات ويعد ظهور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي التي اعتلت العالم كله، فالتكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة؛ حيث إنها تساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتماماً بالتكنولوجيا وبكافة أشكالها وأدواتها. (العنبي، ٢٠٢٠).

بدأت تجربة معلمي الأردن في نظام التعليم عن بعد في شباط ٢٠٢٠ تزامناً مع انتشار جائحة كورونا، حيث أعلنت وزارة التربية والتعليم الأردنية تعليق دوام المؤسسات التعليمية، فسارعت الوزارة إلى البحث عن حلول بديلة لمواصلة العملية التعليمية، فعملت مع عدد من المنصات الرقمية ومنها: منصة أبواب، وموضوع، وموقع جو أكاديمي، ومنصة إدراك، ومنصة درسك التعليمية، وعملت مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة لإطلاق قناتين متلفزتين، ورافق هذا التحول إتاحة عدد من أدوات وأساليب التقييم التي تظمح بأنها تناسب نظام التعليم عن بعد. (خير وآخرون ، ٢٠٢٠)

لقد أصبحت الدروس التي تتميز بأنها وجهاً لوجه تفقد دورها الأساسي في عملية التعليم والتعلم، حيث إن الإنترنت والشبكة العالمية عملت على تغييرات كبيرة وجذرية في جميع مناحي الحياة. سواء ستعلق ذلك بالاقتصاد، أو التعليم. حيث أصبح من خلال الإنترنت التعليم الإلكتروني ممكناً، حيث أن التربويون والباحثين مهتمون بهذا النوع من التعليم والذي يعمل على تحسين وتطوير مخرجات عمليات التعليم والتعلم للطلبة، بالرغم من شح الموارد التي يحتاجها عملية التعليم والتعلم التقليدي. كما ازداد الطلب على التعليم الإلكتروني من قبل الباحثين عن العلم من الطلبة. يقوم التعلم عن بعد من خلال استخدام التقنيات الحديثة، والتي تساعد على تنمية المهارات المختلفة للطلبة، حيث تكمن أهمية هذا التعلم من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية من خلال إنشاء الصفوف الافتراضية التي تتم بواسطتها (إسماعيل، ٢٠١٧).

وقد كانت المملكة الأردنية الهاشمية مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوية والأحداث الجارية سريعاً بعد انتشار الفيروس كورونا الذي أصبح يهدد حياة الملايين من البشر في الكثير من الدول حول العالم لذا فكرت الأردن في بديل للطلبة خوفاً على الدراسة التي توقفت في كل البلاد، وقامت وزارة التربية والتعليم بالأردن بإعداد منصة درسك للتعليم الإلكتروني؛ والتي تستخدم في تعليم الطلبة والطلبات عن بعد، كما يتمكن جميع الطلاب من الحصول على الدروس اليومية؛ التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الإلكترونية، ويمكن لجميع الطلاب في الأردن التسجيل في منصة درسك، وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة، حيث انطلقت هذه المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة، وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية للطلبة مجاناً؛ حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة، وكذلك أولياء الأمور، والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف، وذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل، وكذلك الاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت، ومواعيد الدروس اليومية تكون من الساعة السادسة صباحاً وتستمر حتى الساعة مساءً، ويمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة، ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٠).

إن واقع التعليم أصبح من خلال التسجيل في منصات التعلم عن بعد وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة حيث انطلقت هذه المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة الماضي وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية للطلبة مجاناً حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة وكذلك أولياء الأمور والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف وذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل وكذلك الاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت ومواعيد الدروس اليومية تكون من الساعة السادسة صباحاً وتستمر حتى الساعة السابعة مساءً من كل يوم ويمكن الطالب من الاستماع للدروس من خلال تسجيله في المنصة ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٠).

وبناء على ما سبق ونظرا لأهمية معلمي الحاسوب في العملية التعليمية بشكل عام وفي هذا النوع من التعليم بشكل خاص جاءت هذه الدراسة في محاولة التعرف تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

من أهم ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم ظهور التعليم عن بعد والذي فرض على المؤسسات العلمية المختلفة واقعا تعليميا وتربويا جديداً، وهذا يتطلب بيئة إلكترونية وبنية تحتية مناسبة، وتجهيزات لازمة، ووجود مهارات للتعامل مع التطورات التكنولوجية الحديثة، ومع انتشار فيروس كورونا واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحاسب في التواصل عن بعد مع الطلبة ، واكبت المملكة الأردنية الهاشمية التطورات التقنية والتكنولوجية وقامت بإنشاء منصات تعليمية للمحافظة على مواصلة التعليم والإبقاء على العملية التربوية مستمرة. وقد تحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن ؟

- هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف على تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.

- الكشف عن دلالات الفروق الإحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة حول استجابات عينة الدراسة تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة.

تقديم توصيات مهمة في ضوء النتائج التي ستتوصل لها الدراسة ، يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين والمختصين في وزارة التربية والتعليم .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من جانبين هما:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن ، وتقديم توصيات تهم استمرار العملية التعليمية بشكل أفضل، ومواكبة التغيرات مع الحفاظ على توازن سير العملية التعليمية، وتقديم إطار نظري شامل حول منصات التعلم عن بعد يمكن الرجوع إليه من قبل صانعي القرار والمختصين والباحثين في الشأن التربوي .

الأهمية العملية (التطبيقية)

تعد الدراسة الحالية من الدراسات المهمة من الناحية العملية حيث أنها من المؤمل أن تسهم في تحسين ممارسات المعلمين وإستراتيجياتهم في العملية التعليمية ، وتسهيل العملية التعليمية لكل من المعلم والطالب ، وتفيد القائمين على تطبيق المنصات التعليمية في تحسينها ومعالجة أوجه القصور فيها و تستفيد من هذه الدراسة مديريات التربية والتعليم في التعرف على تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

معلمي الحاسوب : وهم جميع المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مبحث الحاسوب في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢م في لواء المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

منصات التعليم عن بعد: وتعرف بأنها " طريقة سهلة تستخدم لتبادل المعلومات والأفكار حول المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة مشاهدة أعمال مجموعات الطلبة، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي ويطلبه آخريين من فصول دراسية أخرى، وكذلك تقييم أعمال الطلبة والإطلاع على واجباتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي" . (Ooi et al, ٢٠١٨ ١٣١ :٤).

وتعرف إجرائيا: بأنها بيئة تعليمية تفاعلية جاهزة عبر الويب مصممة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن المعلم من نشر محتوى التعلم ويتم من خلالها الاتصال بالطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات عمل وتساعد على مشاركة المحتوى التعليمي مما يساعد في زيادة عملية الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي للتعلم وخفض العبء المعرفي .

حدود ومحددات الدراسة

تم إجراء الدراسة ضمن الحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.

– **الحدود البشرية:** معلمي ومعلمات الحاسوب في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء بني كنانة في المملكة الأردنية الهاشمية .

– **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء بني كنانة في المملكة الأردنية الهاشمية .

– **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة أثناء الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ م .

محددات الدراسة

– تحددت نتائج الدراسة عبر:

– صدق وثبات أداة الدراسة.

– صدق إجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

– سلامة الإجراءات في جمع البيانات وتحليلها.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرض لأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي جرى ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم

وقام شلش وحرز الله (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم، كما هدفت إلى التعرف إلى وجود فروق في اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، التمكن من استخدام الحاسوب). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلماً ومعلمة منهم (٣٦) معلمة، و (٤٧) معلماً، ولجمع البيانات فقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (٣٥) فقرة، ثم وزعت على عينة الدراسة وقد تم تطبيقها في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات طبقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تظهر أي فروق تبعاً للمتغيرات الأخرى.

وهفت دراسة الفواعة (٢٠٢١) إلى التعرف على مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تكونت من (١٥٠) معلماً ومعلمة، عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وجرى إعداد أداة الدراسة وتضمنت أربعة مجالات: أولاً فاعلية التعليم الإلكتروني، وتكون من (٨) فقرات، وثانياً تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني، وتكون من (٩) فقرات، وثالثاً تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني، وتكون من (٦) فقرات، ورابعاً متطلبات التعليم الإلكتروني وتكون من (٧) فقرات، ثم جرى التأكد من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى أن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية بصورة عامة كانت بدرجة متوسطة. فحصل مجال تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني على المرتبة الأولى، في حين حصل مجال متطلبات التعليم الإلكتروني على المرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وأجرى كل من السلطان وبواعنه (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى استكشاف اتجاهات طلبية التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلّم عن بُعد وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأردنيين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي من كافة الأقاليم. وتكونت أداة الدراسة من استبانة إلكترونية مكونة من (٢٧) بنداً، وسؤالين تجيب عليهما عينة الدراسة بطريقة حرة (مفتوحة)، تم نشر الاستبانة إلكترونياً وفقاً لطريقة كرة الجليد، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤٦) طالباً وطالبة، مثلوا مجموع الطلبة الذين أجابوا على الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، أن اتجاهات طلبية التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلّم عن بُعد، جاء ضمن الفئة المتوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٥٩) وبنسبة مئوية قدرها (٦٠%)، في حين جاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعلّم ضمن الفئة الضعيفة وبمتوسط حسابي مقداره (٢,١٤) وبنسبة مئوية قدرها (٣٦%)، وكان من أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة تلك المتعلقة بتوفر خدمة الإنترنت وسرعتها، وتصميم المحتوى وفقاً لبيئة التعلّم عن بُعد، ومراعاة اختلافات طلبية وأساليب طرح المادة التعليمية، بالإضافة إلى أهمية تدريب الطلبة على آليات استخدام منصات التعلّم عن بعد بشكل فعال.

كما أجرى باسيلييا وكفافادز (Basilaia & Kvakadze, ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى قدرات الدولة وسكانها في مواصلة العملية التعليمية في المدارس باستخدام التعليم عن بعد عبر الإنترنت، وقد تم دراسة حالة على (٩٥٠) طالباً من المدارس الخاصة في جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية استخدموا نظام التعلّم عن بعد، وقد أكدت النتائج على نجاح الانتقال السريع إلى التعلّم عن بعد، واكتساب خبرات ومهارات للمستقبل يمكن استخدامها بعد الوباء في حالة عدم وجود دروس أو حالات خاصة أخرى مماثلة لحالة الوباء.

وأجرت الهاجري (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل أنموذجاً، كما هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) من المسؤولين ومنسقي البوابة في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (١٦) إدارة تعليمية، كما خلصت الدراسة إلى العديد من معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين.

وفي دراسة تم إجراؤها من قبل (Yulia، ٢٠٢٠) " والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا على إعادة هيكلة التعليم في إندونيسيا، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وقد تم اختيار عينة الدراسة مدرء المدارس في إندونيسيا، وتم استخدام أسلوب المقابلات لجمع البيانات منهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعلم عبر الإنترنت الذي يستخدم في الوصول المعلومة والمعرفة يعد أكثر شيوعاً كونه يدعم التعلم من المنزل الذي يعمل على تقليل الاختلاط وبذلك الحد من انتشار الفيروس. وأهم ما يجب على المعلمين فعله هو استخدام استراتيجيات متنوعة لتحسين التعلم عبر الإنترنت. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية ومزايا متعددة للتعليم عبر الإنترنت أي استخدام التعليم عن بُعد باستخدام سمات وتطبيقات الشبكة العنكبوتية المتعددة " .

وفي دراسة محمود(٢٠٢٠) والتي هدفت إلى " تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة من خلال قياس مدى استعادة الطلبة بمحافظة الزرقاء في الأردن من تجربة التعليم عن بعد وانخراطهم بها، تم إتباع المنهج الوصفي حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من

" ٩٠ " مديرا ومديرة " ٣٢٠ " معلما ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة في محافظة الزرقاء ومن " ١٦٩ " طالبا وطالبة من نفس المديرية، وتوصلت الدراسة إلى أبرز النتائج الآتية : أن استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد جاءت متوسطة " .

وهدفنا دراسة ابو شخيدم وآخرون(٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدارسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٨٠.٠) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدارسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسط.

ودراسة (Aljaser, 2019) التي هدفت إلى " التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية " .

هدفت دراسة حمادنه والشواهين (2019) إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي. وتم اختيار عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة، وتم بناء أداة لقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت من (20) فقرة. وتم التحقق من صدقها وثباتها، توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها؛ أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a=0.005$) تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a=0.005$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرة أقل من 5 سنوات،

وقامت الملكاوي (2015) بدراسة هدفت إلى استطلاع اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) في المدارس الحكومية في محافظة إربد، واستطلاع إذا كان لكل من متغير الجنس، أو الصف أو معدل الطالب في المباحث العلمية أثر في اتجاهاتهم. ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة تألفت من (37) فقرة، وتم تطبيقها على (359) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وكشفت النتائج عن اتجاهات إيجابية لدى الطلبة على مجالين من مجالات المقياس وهما: الرغبة والاستمتاع بتعلم العلوم، وتقدير قيمة وأهمية تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني، وكانت اتجاهاتهم محايدة بالنسبة للمجال الثالث المتعلق بطبيعة تعلم العلوم. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($=0.005$) في اتجاهات الطلبة نحو المجال المتعلق بطبيعة تعلم العلوم تعزى لجنس الطالب ولصالح الإناث، ولمتغير الصف ولصالح الصف العاشر مقابل الصف الثامن، في حين لم تكشف النتائج عن أية فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو باقي المجالات أو نحو المقياس ككل تعزى لأي من متغيرات (الجنس، الصف، معدل الطالب في المباحث العلمية).

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات الأجنبية والعربية ذات العلاقة بموضوع الدراسة تبين أن غالبية الدراسات تناولت التعليم عن بعد والمنصات التعليمية في الدول العربية ، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المتعلق بالمنصات التعليمية ، والمساعدة في الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب وصياغة مشكلة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية المستخدمة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى التي تناقش استجابة طلبة المرحلة الأساسية للتعلم عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة في الاردن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يعد المنهج الوصفي التحليلي طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، والذي يساعد على إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان والوصول إلى النتائج المرجوة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث (المحمودي، ٢٠١٩)، وذلك لمعرفة تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، وقام الباحث بتطوير استبانة وتوزيعها على أفراد مجتمع الدراسة المؤلف من معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية التابعة للواء بني كنانة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن ممن يدرسون مبحث الحاسوب ، والبالغ عددهم (٦٠) معلما ومعلما ،بحسب وزارة التربية والتعليم ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلما ومعلمة ، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (٢٠) بنسبة مئوية (٤٤%)، كما بلغ عدد الإناث (٢٥) بنسبة مئوية (٥٦%) تم اختيارهم بالطريقة القصدية حيث تم أخذ المجتمع كامل كعينة للدراسة ولكن كان هناك عدد من المعلمين لم يستجيبوا للدراسة وبلغ عددهم (١٥) معلما ومعلمة ، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (١)

وصف عينة الدّراسة وفق المتغيرات الشخصية لأفراد الدّراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٠	%٤٤
	أنثى	٢٥	%٥٦
	المجموع	٤٥	%١٠٠
الخبرة	أقل من ٥ سنة	١٠	%٢٢
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٢٠	%٤٤
	أكثر من ١٠ سنوات	١٥	%٣٤
	المجموع	٤٥	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٥	%٧٨
	دراسات عليا	١٠	%٢٢
	المجموع	٤٥	%١٠٠

أداة الدّراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بحيث تغطي جميع أبعاد المتغيرات المستقلة والتابعة بالشكل الذي يمكن من اختبار الفرضيات والتي تم بناءها وتكوينها وتوزيعها على أفراد العينة، وذلك بعد الرجوع للدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بالموضوع ومنها دراسة شلش وآخرون (٢٠٢١) ودراسة الهاجري (٢٠٢٠) ودراسة محمود (٢٠٢٠) ودراسة ابو شخيم واخرون (٢٠٢٠) ودراسة حمادنه والشواهم (٢٠١٩) ، وتم توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والتي تعبر عن مدى موافقة المستجيب مع فقرات الاستبانة (بدرجة كبيرة جداً ٥، بدرجة كبيرة ٤، بدرجة متوسطة ٣، بدرجة قليلة ٢، بدرجة قليلة جداً ١).

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق استبانة الدّراسة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة الاختصاص من هيئة التدريس في الجامعات الأردنية المختلفة وعددهم (٩) محكمين، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها، لإبداء رأيهم في مدى مناسبة الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية وتم الأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم. وتكون أداة الدراسة بصورتها النهائية من (١٢) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة ، وقد بلغ (٠.٨٨٥) ، وهذه النسبة مناسبة لإجراء الدراسة .

مقياس التحليل:

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

مقياس التحليل للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس

المتوسط الحسابي	درجة المشكلة
من ١.٠٠ - ٢.٣٣	منخفضة
من ٢.٣٤ - ٣.٦٦	متوسطة
من ٣.٦٧ - ٥.٠٠	مرتفعة

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة

$$\frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5 - 1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. حساب معادلة (كرونباخ ألفا) لغايات التحقق من ثبات أداة الدراسة.

٢. الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لترتيب إجابات العينة حسب الأهمية.

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة على مقياس تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة : تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن ؟

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على لمقياس تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو استخدام منصات التعلم عن بعد وقد جرى ترتيبها تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٠	تزيد منصات التعلم عن بعد من دافعتي نحو التعلم بشكل عام	٤.٠١٣	٠.٩١٨	١	مرتفعة
١	تقلل منصات التعلم عن بعد من الجهد الذي يبذله في التدريس الوجيه	٣.٨٩٧	١.٠٤١	٢	مرتفعة
١١	تراعي منصات التعلم عن بعد مبدأ التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية	٣.٨٥٠	١.٠٤٨	٣	مرتفعة
١٢	تشجع المنصة التعليمية الطلبة على التعلم التشاركي.	٣.٨٢٠	١.٠٧٦	٤	مرتفعة
٧	ساعدتني منصات التعلم عن بعد في تحقيق أهداف المادة الدراسية بسهولة	٣.٨١٣	٠.٩٧٤	٥	مرتفعة
٨	تساعد المنصة التعليمية المعلمين على مناقشة بعض المواضيع المتعلقة بالدروس مع الطلبة.	٣.٧٨٣	٠.٩٦٢	٦	مرتفعة
٥	تساعد المنصة التعليمية المعلمين في متابعة أداء طلبتهم لبعض المهارات، وتقديمهم بها.	٣.٧٥٠	١.٠٥٧	٧	مرتفعة
٤	أعتقد أن منصات التعلم عن بعد تنمي مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة	٣.٧٤٣	١.٠١٠	٨	مرتفعة
٢	يمكن للمعلم إرسال رسالة نصية للتبليغات ورسائل مرفقة مع ملف أو رابط وتخزين ومشاركة المحتوى في شكل ملف أو رابط	٣.٧٢٠	٠.٩٧٥	٩	مرتفعة
٦	أتابع كل ما هو جديد في مجال منصات التعلم عن بعد الذي تطرحه وزارة التربية والتعليم	٣.٧١٣	١.٠٣٧	١٠	مرتفعة
٩	تساعد المنصة على أن يتابع معظم الطلبة دروسهم بانتظام على المنصة التعليمية.	٣.٧١٣	١.٠٦٨	١٠	مرتفعة
٣	تساعد منصات التعلم عن بعد في نشر المحتوى التعليمي بشكل واضح لدى الطلبة	٣.٥٩٧	١.٠٣٢	١٢	متوسطة
	المجال ككل:	٣.٧٨٤	٠.٨٤٩		مرتفعة

*الدرجة العظمى من (٥)

من خلال الجدول (٣) تبين لنا أن المتوسطات الحسابية المتوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة تراوحت بين (٣.٥٩٧-٤.٠١٣) ودرجات موافقة مرتفعة ومتوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة (١٠) " تزيد منصات التعليم عن بعد من دافعتي نحو التعلم بشكل عام " وانحراف معياري (٠.٩١٨)، ثم يليها المتوسط الحسابي (٣.٨٩٧) للفقرة (١) " تقلل منصات التعلم عن بعد من الجهد الذي يبذله في التدريس الوجيه " وانحراف معياري(١.٠٤١)، ثم يليها المتوسط الحسابي (٣.٨٥) للفقرة (١١) " تراعي منصات التعليم عن بعد مبدأ التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية " وانحراف معياري(١.٠٤٨) بينما بلغ أدناها للفقرة (٣) تساعد منصات التعليم عن بعد في نشر المحتوى التعليمي بشكل واضح لدى الطلبة " وانحراف معياري (١.٠٣٢). وهذا يعزى إلى فاعلية منصات التعلم عن بعد في العملية التعليمية ونقل المعلومات للطلبة بتسلسل منطقي والحرص على إيصال المعلومة بأفضل وانجح الطرق كما يعزى ذلك أيضا بدور منصات التعلم عن بعد بإثارة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم بما يحتويه من شروحات وتمارين وتوضيحات تزيد من قدرات الطلبة على التعلم وترفع من مستويات التحصيل لديهم، ويعزى ذلك إلى دور المنصات التعليمية في تكوين اتجاهات إيجابية لدى معلمات الصفوف الأولى وذلك لما تقدمه المنصات التعليمية من معارف وخبرات ووسائط متعددة وسهولة في تبادل الأفكار والمعلومات بين الطلبة والمعلمين ، وقدرتها على متابعة أداء الطلبة ومستواهم التحصيلي ، كما أن المنصات التعليمية عن بعد لها العديد من المميزات التي تجعل العملية التعليمية أسهل بكثير من التعليم التقليدي في المدارس حيث أن تلقي الطلاب والمتعلمين للمواد والمقررات التعليمية لا يتطلب منهم الخروج من المنزل فيكفي فقط أن يتوافر لديهم جهاز متصل بالإنترنت حتى يبدعوا التعلم وبالتالي يوفر الكثير من الوقت والجهد. وهذا يتفق مع دراسة شلش وحرز الله (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الإلكتروني كانت متوسطة ودراسة الفواعرة (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها إلى أن فاعلية التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية لواء البادية الشماليّة الغربيّة بصورة عامة كانت بدرجة متوسطة. ودراسة السلطان والبواعنه (٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلى أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلّم عن بُعد، جاء ضمن الفئة المتوسطة ودراسة باسيليا وكفافادز (٢٠٢٠) Basilaia & Kvavadze والتي أشارت نتائجها إلى نجاح الانتقال السريع إلى التعلم

عن بعد، واكتساب خبرات ومهارات للمستقبل يمكن استخدامها بعد الوباء في حالة عدم وجود دروس أو حالات خاصة أخرى مماثلة لحالة الوباء. ودراسة (Yulia، 2020) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فاعلية ومزايا متعددة للتعليم عبر الإنترنت أي استخدام التعليم عن بُعد باستخدام سمات وتطبيقات الشبكة العنكبوتية المتعددة " .ومع دراسة حمادنه والشواهين (2019) والتي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال والذي ينص "هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المتغير
٠.٧٩٠	٤.٠٩	ذكر	الجنس
٠.٧١٠	٤.٠٨	أنثى	
٠.٧٢٤	٤.١٠	بكالوريوس	المؤهل العلمي
٠.٧٧٩	٣.٩٧	دراسات عليا	
٠.٧٥٢	٤.٣٤	أقل من ٥ سنوات	عدد سنوات الخبرة
٠.٦٧٨	٤.١٦	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	
٠.٧٧٩	٣.٩٧	أكثر من ١٠ سنوات	

يبين الجدول (٤) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة ولبين دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (٥).

جدول رقم (٥)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة على مقياس تصورات معلمي الحاسوب في لواء بني كنانة نحو منصات التعلم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٠.١٢٢	١	٠.١٢٢	٠.٢٣٣	٠.٦٣٠
المؤهل العلمي	١.١٤١	١	١.١٤١	٢.١٧٩	٠.١٤٠
عدد سنوات الخبرة	٨.٧٤٤	٣	٢.٩١٥	٥.٥٦٦	٠.٠٠١
الخطأ	٢٩٧.٤١٢	٥٦٨	٠.٥٢٤		
الكلي	٣٠٧.٣٨٥	٥٧٣			

يتبين من الجدول (٥) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر النوع، حيث بلغت قيمة ف ٠.٢٣٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٦٣٠.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف ٢.١٧٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.١٤٠.

ويعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يعيشون نفس الظروف ونفس البيئية التعليمية، ويعزى ذلك أيضاً إلى تشابه المناخ التعليمي السائدة في تصورات معلمي الحاسوب ، مما انعكس تشابه استجابات عينة الدراسة ووجود اتفاق في إجاباتهم عن فقرات المقياس المعتمد للدراسة ويعزى ذلك إلى أن متغيري الجنس و المؤهل العلمي بغض النظر عن مستوياتيها لم يغير من استجابات أفراد عينة الدراسة وذلك نظراً وإلى الأثر الكبير والواضح للمنصات

التعليمية على استجابات المعلمين ويعزى ذلك أيضاً إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة يحملون نفس المؤهل العلمي البكالوريوس ، وهذا ما انعكس على استجاباتهم بشكل متشابه وهذا يتفق مع دراسة الفواعره (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي ودراسة حمادنة والشواهين (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذا يختلف مع دراسة شلش وحرز الله (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الاتجاهات طبقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور،

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٥.٥٦٦ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠١ ولبين الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر عدد سنوات الخبرة على درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في لواء البادية الشمالية الغربية للمساءلة الذكية

أقل من ٥ سنوات	٥ من - أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	المتوسط الحسابي	
			٤.٣٤	أقل من ٥ سنوات
		٠.١٨	٤.١٦	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات
	*.١٩	*.٣٧	٣.٩٧	أكثر من ١٠ سنوات

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين أقل من ٥ سنوات من جهة ، وأكثر من ١٠ سنوات ومن ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات من وجاءت الفروق لصالح أقل من ٥ سنوات

ويعزى ذلك إلى أن أصحاب الخبرات الطويلة يتمتعون بمعارف وأساليب تدريسية مقارنة بغيرهم من أصحاب الخبرات القصيرة إذ يعمل عامل الخبرة على زيادة المخزون المعرفي لدى المعلمين أصحاب الخبرات الطويلة، ويعزى ذلك أيضاً إلى أن المعلم المبتدئ قليل الخبرة لا تتشكل له اتجاهات وآراء مقارنة بالمعلم كبير الخبرة، وإلى أنه كلما تقدمت سنوات الخبرة كلما أصبح الموظف أكثر دراية بكل المجالات المهنية والتعليمية وإن هذه الفئة من الخبرة قد تلقوا تدريبات وورش عمل ساعدتهم على تحسين استجاباتهم حول الموضوع . ويعزى ذلك إلى أن متغير الخبرة اثر في استجابات أفراد عينة الدراسة إذ أن أصحاب الخبرات الكبيرة تشكلت لديهم ممارسات اعتادوا عليها ولم يوازهم بها أصحاب الخبرات المتوسطة والقليلة الذين يسعون لإثبات وجودهم من خلال ما يقدمونه من ممارسات تعليمية في بيئتهم الصفية، مما زاد من الفروق ما بين أفراد عينة الدراسة.

وهذا ما يتفق مع دراسة دراسة حمادنه والشواهين (٢٠١٩) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرة أقل من ٥ سنوات

التوصيات

في ضوء النتائج المتحصلة يوصي الباحث بما يلي:

- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث على مراحل وعينات مختلفة.
- تطوير منظومة المنصات التعليمية ومواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في طرق تصميم وتفعيل المنصات التعليمية .
- عقد الدورات والندوات العلمية بهدف نشر الوعي والمعرفة بالتعليم الإلكتروني وفوائده على العملية التعليمية وتشجيع المعلمين لممارسة أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة .
- ضرورة توفير متخصصين في مجالات التقنية ومجالات الإنترنت لمساعدة المعلمين على ممارسة المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، ربط المختبرات في المدارس بمصادر التعلم، وتوفير الاتصال بشبكة الإنترنت.

قائمة المصادر المراجع

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، وصال أبو زيد حسن. (٢٠١٧). واقع تقنيات التعليم عن بعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشور). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان.

حمادنه ، مؤنس والشواهين ، سوزان (٢٠١٩). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٢٧(٤)، ٤٧١_٤٥٧.

خيري، أمينة والمنجومي، منى ومعمري، حمادي والطالبي، إلهام ويأحي، علي ويونس، غفران. (٢٠٢٠، آذار ٢٥). كورونا يختبر التعليم في العالم العربي عن بعد. مجلة اندبندنت عربية. [www://https independentarabia.Com](http://www.independentarabia.com)

السلمان ، صبرين وبواعنه ، علي . (٢٠٢١) . إتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا (COVID-19) ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، ٩(١) ، ٢٠٩ - ٢٢٣ .

شلش ، باسم وحرز الله ، حسام (٢٠٢١)، اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم ، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث ، ٩(١) ، ٥٥_٧٠.

العتيبي، ريم. (٢٠٢٠). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ - COVID، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٢٢، ص ص ١٥٢-١٧٥.

الفواعرة ولاء.(٢٠٢١). مدى فاعلية التّعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية لواء البادية الشماليّة الغربيّة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة أل البيت ، الأردن.

- محمود، خولة محمود محمد. (٢٠٢٠) . تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ١(٣)، ص ٥٥٦-٥٣٢ .
- المحمودي ، محمد .(٢٠١٩). مناهج البحث العلمي ، ط٣ ، دار الكتب للتوزيع والنشر ، صنعاء، اليمن .
- الملكاوي، امال (٢٠١٥). اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني Eduwave وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٦(٢)، ٣٤١-٣٦٩.
- الهاجري، خلود. (٢٠٢٠). واقع منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجاً، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢ (٣)، ص ٥٥ - ٢١ .
- وزارة التربية والتعليم الاردنية (٢٠٢٠). منصة درسك الالكترونية للتعليم عن بعد، استرجع بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١ م / <https://www.npa.gov.jo/darsak-gov-jo>

ثانيا المراجع الأجنبية

- Aljaser, A. M. (٢٠١٩). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, ٢٠(٢), ١٧٦-١٩٤.
- Basilaia ,Giorgi & Kvavadze , David . (٢٠٢٠). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-٢ Coronavirus (COVID-١٩) Pandemic in Georgia , Pedagogical Research , ٥(٤).
- Yulia, H. (٢٠٢٠). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. Eternal (English Teaching Journal). ١١(١)".